

## هل يعيش المسيحي من خلال ناموس مُلوكي؟

(يعقوب 2 : 8 فَإِنْ كُنْتُمْ تَكْمَلُونَ النَّامُوسَ الْمُلُوكِيَّ حَسَبَ الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ»، فَحَسَنًا تَفْعَلُونَ.) .

(تسالونيكي الثانية 2 : 7- 8 وَإِيَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَضَايِقُونَ رَاحَةً مَعَنَا، عِنْدَ اسْتِعْلَانِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ السَّمَاءِ مَعَ مَلَائِكَةِ قُوَّتِهِ، ٨ فِي نَارٍ لَهيبٍ، مُعْطِيًا نَقْمَةً لِلَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَالَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.) .

كلمة التثنية هي كلمة يونانية وتعني " قانونين - ناموسين " ، الكلمة تثنية .  
والله له ناموسين . واحداً من نواميس الله هو ناموس الموت ، أي عصيان  
كلمة الله . فنجد أنه عندما عصيت حواء كلام الله ، جلبت الموت . الذي هو  
واحد من شرائع الله : " يوم تأكل منها موتاً تموت " . (تكوين 2 : 15 -  
17 وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا. ١٦  
وَأَوْصَى الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ أَكْلًا، ١٧ وَأَمَّا  
شَجَرَةُ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا، لِأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا  
تَمُوتُ.) . والناموس الآخر لله ، هو ناموس الحياة ، ليكون مطيعاً ، فإذا كنت  
لا تفعل هذه الأشياء (العصيان) ستعيش ، بحفظك كلمة الله .

(رومية 8 : 1- 2 إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي  
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَسَالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ  
نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقْتَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ

وَأَلْمُوتِ). يتلخص الأمر في شيئين ، من وجهة نظري وتفكيري ، إما أن تحفظ كلمة الله في قلبك ، أو عصيان كلمة الله . تم إعطاء أحد هذه الناموسين (الشريعة) في جبل سيناء (خروج 19 + 20 : 1 - 21) . هذا الناموس بمثابة ناموس الموت . أما الناموس الآخر (ناموس الحياة) قد أعطي علي جبل الجلجثة ، وقد أعطي ناموس الحياة من خلال شخص ربنا يسوع المسيح (يوحنا 19 : 17 - 30 فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجَمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجُثَةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَّبُوهُ، وَصَلَبُوا أُتْنَيْنِ آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ ١٩ وَكَتَبَ بِيَلَاطُسَ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيَلَاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!». ٢٢ أَجَابَ بِيَلَاطُسَ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَّبُوا يَسُوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَفْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بغيرِ خِيَاطَةٍ، مَنسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشُقُّهُ، بَلْ نَفْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «أُفْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي الْقَوَا فُرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ. ٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ، مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا أَمْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ. ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا

عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.). كما أن الله له عهدين أيضاً عهده الأول مع آدم ، أول إنسان علي وجه الأرض . وذلك العهد كان بشروط وهي ، " إذا فعلت كذا وكذا ، سأفعل أنا أيضاً كذا وكذا " كان علي آدم أن يقوم بعمل شيء ما من أجل الحفاظ علي هذا العهد حياً أمام الله . وهذا الشيء هو أن يسلك في طريق الله ، وأن يحافظ علي كلمة الله كاملة ، ولا يكسر كلمة واحدة . ولكن الله بعد هذا العهد قطع عهداً آخر ، هذا العهد كان مع إبراهيم . هذا العهد لم يكن له أي شروط ، بل كان غير مشروط . لقد أعطي الله العهد لإبراهيم ، بدون أي قيود علي الإطلاق . " غير مشروط!" "نعم لقد فعل الله هكذا بالفعل " (تكوين 15) . أعتقد أن هذا هو القانون الذي يجب علي المسيحيون أن يعيشوه . ليس من أجل ما نفعله نحن أنفسنا ، ولكن من أجل ما فعله هو من أجلنا . لقد تم المسيح التضحية من أجلنا . وقال : " قد أكمل ! " لقد أتم عمله الي النهاية . عاش ، ومات ، وقام مرة أخرى ، ثم صعد إلي السماوات ، ثم عاد ألينا مرة أخرى من خلال الروح القدس الساكن فينا . (يوحنا 16 : 12 - 23 «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا الْآنَ. ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحَ الْحَقِّ، فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٤ ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٥ كُلُّ مَا لِلآبِ هُوَ لِي. لِهَذَا قُلْتُ: إِنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ. ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ " ١٧ فَقَالَ قَوْمٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَا هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ لَنَا: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا تَرَوْنَنِي، وَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ؟». ١٨ فَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَقُولُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَعْلَمُ بِمَاذَا يَتَكَلَّمُ!». ١٩ فَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَعَنْ

هَذَا تَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ، لِأَنِّي قُلْتُ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تُبْصِرُونَنِي، ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ  
أَيْضًا تَرَوْنَنِي ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ وَالْعَالَمُ  
يَفْرَحُ. أَنْتُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنَّ حُزْنَكُمْ يَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلْدُ  
تَحْزَنُ لِأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلَكِنَّ مَتَى وُلِدَتِ الطِّفْلَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُ الشَّدَّةَ  
لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لِأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، عِنْدَكُمْ الْآنَ  
حُزْنٌ. وَلَكِنِّي سَارَأَكُمُ أَيْضًا فَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا يَنْزِعُ أَحَدٌ فَرَحَكُمْ مِنْكُمْ ٢٣  
وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ  
مِنَ الْآبِ بِأَسْمِي يُعْطِيكُمْ). إذن ، إنه عملاً كاملاً من الله . من خلال  
المسيح أن الذي لم يعرف خطية ، أصبح هو خطية من أجلنا . أخذ مكاني ،  
لكي أقف أنا مكانه .

(كورنثوس الثانية 5 : 21 لأنه جعل الذي لم يعرف خطيةً، خطيةً لأجلنا،  
لنصير نحن براءً لله فيه). كنت في المسيح في الجلجثة ، عندما مات ، وأخذ  
مكاني لانه كان يجب أن أكون أنا مكانة لموت . لذلك أنا كنت في المسيح  
أثناء صلبه وموته فمت معه لأحيا أيضا معه .

(رومية 6 : 6 عالمين هذا: أن إنساننا العتيق قد صلب معه ليُبطل جسدُ  
الخطية، كي لا نعود نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلْخَطِيئَةِ). لأن ناموس الخطية هو الموت  
، لذلك كان يجب عليّ أن أموت معه للتصالح معه.

(رومية 7 : 18 – 25 فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي،  
شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.  
١٩ لِأَنِّي لَسْتُ أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ  
أَفْعَلُ. ٢٠ فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ أَنَا، بَلِ  
الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ٢١ إِذَا أَجِدُ النَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى  
أَنَّ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ٢٢ فَإِنِّي أُسَرُّ بِنَامُوسِ اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ.

٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. ٢٤ وَيَحْيِي أَنَا الْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ! مَنْ يُنْقِذُنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ ٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا! إِذَا أَنَا نَفْسِي بِذِهْنِي أَخْدِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ).

(يوحنا 12 : 24 – 25 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فِيهَا تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ. ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ).

قد قال يسوع أن كلمته هي بذرة قد خرج الزارع ليبذرهما . في وقتنا الحاضر الجميع يعرف هذا المفهوم. (متي 13 : 1 – 43) ؛ (لوقا 8 : 11 وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،). لاحظ ، إذن ، أن كلمته عبارة عن بذرة . تذكر دائماً أن البذرة تولد فقط من جديد وتأتي للحياة ، عندما تموت . وهذا هو سبب صعوبة فهم الفريسيين من جهة الرب يسوع المسيح ، لأنهم كانوا تحت الناموس . وكان الناموس هو كلمة الله علي شكل بذرة . ولكن عندما صار الكلمة جسداً ، أصبح وتحول الناموس الي نعمة. (يوحنا 1 : 14 وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِيُوحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا). لا يمكن أن يتواجد الناموس والنعمة في نفس الوقت . لأن النعمة الآن فوق الناموس أو الشريعة ، والناموس (الشريعة) أصبح صورة . وبالتالي كان من الصعب جدا علي الفريسيين أن يموتوا بسبب شريعتهم ، ومن هنا كان لا بد أن تولد النعمة . ولا تعمل الشريعة . لا يمكن أن تتواجد الشريعة والنعمة (الناموسيين) في نفس الوقت . (رومية 8 : 1-2 إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،

السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ).

لأن النعمة فوق الناموس حتى الآن ، وهذا هو الذي خرج من الله ، ناموسيين مختلفان . الناموس الأول يُدعي الموت ، والآخر هو ناموس الحياة . إذا لله ناموسيين . لتتبعه وتخدمه وتعبدُه فيعطيك حياة . أو أن ترفضه وبالتالي تكون مستوجب الحكم بالموت . تذكر ، هناك شريعتان لله . الآن قد تم التعرف بواحد من هذه النواميس للعالم ، في جبل سيناء . لقد أعطي الله هذا الناموس لموسي وإسرائيل في (تثنية 5) ولا يمكن لهذا الناموس أن يساعدهم ، ولكن بالعكس قد أشار الناموس لهم إلي أنهم خطاة .

(رومية 7 : 7 - 18 فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهُ» . ٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ النَّامُوسِ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةٌ. ٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ النَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةُ، فَمُتُّ أَنَا، ١٠ فَوُجِدْتُ الْوَصِيَّةَ الَّتِي لِلْحَيَاةِ هِيَ نَفْسَهَا لِي لِلْمَوْتِ. ١١ لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ، وَهِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَلَتْنِي. ١٢ إِذَا النَّامُوسُ مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣ فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيئَةُ. لَكِي تَظْهَرُ خَطِيئَةُ مُنْشِئَةً لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لَكِي تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جَدًّا بِالْوَصِيَّةِ. ١٤ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ النَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ. ١٥ لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ١٦ فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ النَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ١٧ فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الْخَطِيئَةُ

السَّائِكَةَ فِيَّ. ١٨ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ سَاكِنٌ فِيَّ، أَي فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الْإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الْحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ.

وحتى ذلك الوقت ، لم يعرفوا ما هي الخطيئة ، بالرغم من وجود الناموس (الشريعة الموساوية) لا يمكن أن يكون هناك قانون بدون عقوبة. فالقانون ليس قانوناً بدون عقوبة . فلذلك ، فإن " التعدي علي الناموس هو خطية .

(رومية 3 : 23 إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ).

(رومية 5 : 12 - 21 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا أَجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. ١٣ فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ. ١٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعْدِي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي. ١٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا الْهَبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةٌ لِّلَّهِ، وَالْعَطِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ أَزْدَادَتْ لِلْكَثِيرِينَ! ١٦ وَلَيْسَ كَمَا بِوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيَّةُ. لِأَنَّ الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا الْهَبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ لِلتَّبْرِيرِ. ١٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ١٨ فإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ صَارَتِ الْهَبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَّبْرِيرِ الْحَيَاةِ. ١٩ لِأَنَّهُ كَمَا بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا بِإِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيَجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. ٢٠ وَأَمَّا النَّامُوسُ فَدَخَلَ لِكَيْ تَكْثُرَ الْخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيئَةُ أَزْدَادَتِ النِّعْمَةُ جَدًّا. ٢١ حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ

الْحَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا تَمَلِكُ النِّعْمَةَ بِالْبَرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيسوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا .

الآن ، شريعة أو قانون الموت هو الوصايا المعطاة علي جبل سيناء ، التي أخبرت الإنسان أنه خاطئا . وبذلك الذي يخالف شريعة الله لذلك يستوجب الموت ... لا يوجد خلاص في الناموس . كان الناموس هو الشرطي الذي يمكنه وضعك في السجن ، وفي نفس الوقت لم يكن بمقدور هذا الشرطي أن يخرجك من السجن ...

بعد ذلك القانون الأول ، قد أعطي الله قانون آخر ، كان ذلك علي جبل الجلجثة . (يوحنا 19 : 17 - 30 فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيْبَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «مَوْضِعُ الْجُمُجْمَةِ» وَيُقَالُ لَهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ «جُلْجَثَةُ»، ١٨ حَيْثُ صَلَبُوهُ، وَصَلَبُوا آخَرَيْنِ مَعَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ. ١٩ وَكَتَبَ بِيلاطُسُ عُنْوَانًا وَوَضَعَهُ عَلَى الصَّلِيبِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا: «يسوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٢٠ فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ فِيهِ يسوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ: إِنَّ ذَاكَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ!» ٢٢ أَجَابَ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ قَدْ كَتَبْتُ». ٢٣ ثُمَّ إِنَّ الْعَسْكَرَ لَمَّا كَانُوا قَدْ صَلَبُوا يسوعَ، أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَجَعَلُوهَا أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ، لِكُلِّ عَسْكَرِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا. وَكَانَ الْقَمِيصُ بغيرِ خِيَاطَةٍ، مَنْسُوجًا كُلُّهُ مِنْ فَوْقِ. ٢٤ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا نَشُقُّهُ، بَلْ نَقْتَرِعُ عَلَيْهِ لِمَنْ يَكُونُ». لِيَتِمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «أَقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي أَلْقُوا قُرْعَةً». هَذَا فَعَلَهُ الْعَسْكَرُ. ٢٥ وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يسوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ، مَرِيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يسوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي

كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا أُمَّرَأَةَ، هُوَذَا ابْنُكَ». ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمَّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ. ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ». ٢٩ وَكَانَ إِنَاءٌ مَوْضُوعًا مَمْلُوءًا خَلًّا، فَمَلَأُوا إِسْفِنَجَةً مِنَ الْخَلِّ، وَوَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا وَقَدَّمُوهَا إِلَيْهِ فَمَهِيَ. ٣٠ فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ).

؛ (رومية 6 : 23 لَأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا). لذلك حتي الله جعلهم ناموساً لأنفسهم ، ولم يحسب لهم معصية ... فإذا لم يكن هناك قانون يقول أنه لا يمكنك السرعة أكثر من عشرون ميلاً بالساعة ، يمكنك حينها الجري (الركض) كما يحلوا لك لأكثر من عشرون ميلاً في الساعة . ولكن عندما يكون هناك قانون يقول إنه لا يمكنك فعل ذلك ، إذن ، إن فعلت ذلك هناك عقوبة تنتظرك

حيث تم دفع الحساب من خلال يسوع المسيح ، وهناك دفع الرب يسوع المسيح العقوبة كاملة. (إشعياء 53 : 4 - 5 لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنْ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا). بدون الناموس ، " ولكنكم بالنعمة مخلصون " (أفسس 2 : 8 - 9 لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ. ٩ لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ).

بنعمة الله فقط من خلال التعيين المُسبق لعلم الله المُسبق قد تم خلاصك ودعوتك بالنعمة. (رومية 8 : 29 - 30 لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ، لِيَكُونَ هُوَ بَكْرًا بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ).

٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعِيَّتَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَؤُلَاءِ بَرَّرَهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّرَهُمْ، فَهَؤُلَاءِ مَجَّدَهُمْ أَيْضًا).

مَثَلُ مُوسَى النَّامُوسِ . وَالْأَنْبِيَاءِ مَثَلُوا عَدْلَ اللَّهِ . وَنَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعِيشَ بِعَدَالَتِهِ . أَنَا لَا أَطْلُبُ الْعَدَالَهَ . وَلَكِنِّي أُرِيدُ الرَّحْمَةَ لَا الْعَدْلَ . لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحَافِظَ عَلَيَّ شَرِيعَتَهُ ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ التَّقِيَّ بِعَدَالَتِهِ ؛ وَلَكِنِّي أَحْتَاجُ إِلَيَّ رَحْمَتِهِ .

(أفسس 2 : 4 - 5 اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ، مِنْ أَجْلِ مَحَبَّتِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا، ٥ وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطِيَايَا أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ - بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلَّصُونَ.) . وَقِيلَ أَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ ، أَمَا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا . وَقَالَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ التَّقِيَا . وَالْبِرَّ وَالسَّلَامَ تَلَانِمَا . نَعَمْ النَّامُوسُ وَالْعَدْلُ التَّقِيَا فِيهِ " أَنَّهُ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَّرْتُ . لَهُ أَسْمَعُوا . هَذَا هُوَ ؛ هَذَا الْوَاحِدُ فِيَّ " (مَتِي 17 : 1 - 8 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ . ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءً كَالنُّورِ . ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ . ٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَإِيلِيَّا وَاحِدَةً». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَّرْتُ. لَهُ أَسْمَعُوا». ٦ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا . ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا». ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ .) . قَدْ قَالَ اللَّهُ ( فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ) إِذَا ضَبَطَ رَجُلٌ يَزْنِي أَوْ امْرَأَةٌ تَزْنِي ، خَذَوْهُمْ إِلَيَّ هُنَاكَ ( أَي إِلَيَّ السُّوقِ ) وَأَرْجَمُوهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ . وَبِهَذَا يَكُونُ قَدْ حُسِمَ الْأَمْرُ .

أتري ؟ ولو فرض أنه قد شوهدا رجلاً يحملُ حملاً في يوم السبت ، يتم القبض عليه، ويأخذوه ويرجموه . " لقد عاشوا بهذه الشريعة آنذاك . والآن ، أنظر لا يوجد في عالمنا الحاضر اليوم قانون مثل ذلك . ولكن المسيحي ، أو الكنيسة ، لها قانون الله في القلب ، هذا ما أتحدث عنه ، أتري ؟ كمؤمن ليس لديك رغبة في فعل أو كسر القانون .

(عبرانيين 10 : 14 - 18 لَأَنَّهُ بِقُرْبَانٍ وَاحِدٍ قَدْ أَكْمَلَ إِلَى الْأَبَدِ الْمُقَدَّسِينَ. ١٥ وَيَشْهَدُ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُّسُ أَيْضًا. لَأَنَّهُ بَعْدَمَا قَالَ سَابِقًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعَاهَدُهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْعَلْ نَوَامِيسِي فِي قُلُوبِهِمْ وَأَكْتُبُهَا فِي أَدْهَانِهِمْ، ١٧ وَلَنْ أذْكَرَ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدُ». ١٨ وَإِنَّمَا حَيْثُ تَكُونُ مَغْفِرَةٌ لِهَذِهِ لَا يَكُونُ بَعْدُ قُرْبَانٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ.) ؛ (عبرانيين 10 : 1 - 2 لَأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ. ٢ وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطَايَا.) .

الأمر ينبع من الداخل ، أن تريد أن تحافظ علي شريعة الله هكذا وفي أحسن الأحوال . بغض النظر عن ماهيته ، فأنت تريد أن تكون في سلام مع الله ... إذا الله ليس بحاجة اليوم الي نوع جديد من القوانين . لكنك كمسيحي أو الكنيسة ، لا بد أن تكون خاضعين لقوانين الله مهما كلفنا الأمر ، إذا كلفني الله أن أكون ممسحة أرجل عند الباب ، سأكون سعيداً جداً ، لكوني الذي أختارني لفعل هذا ، بغض النظر عما سيكون عليه الأمر فيما بعد ! هل ترغب أن تكون ممسحة الأرجل ؟ إذا كان الله يريدك أن تفعل هذا

، ووجد فيك الرغبة أن تفعله بالحب الذي سكبته الله في قلبك بالروح القدس المعطي لك ، فهذه هي مشيئة الله حتى يختبر حبك الحقيقي ، الحقيقي لله .

**(رومية 5 : 5 وَالرَّجَاءُ لَا يُخْزِي، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أُنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا).** كم كانت الخطية فظيعة . وكم كانت مروعة ، لم يكن في الماضي هذا الكم المخيف من الخطية كما هو عليه الآن . إذا الذين كانوا تحت الناموس من قبل هم شيء ! ، وقد جاء المسيح ليعظم الناموس ..... لقد قال، " قد سمعتم أنه قيل للقدماء في الماضي ، لا تقتل ... وأما أنا فأقول لكم من يغضب علي أخيه باطلا يكون مستوجب الحكم . " تم تضخيم العقوبة " لقد سمعتم أنه قيل لا تزني (فعل الزني الحرفي) أما أنا فأقول لكم من ينظر إلي امرأة ليشتتها فقد زني بها في قلبه : " لقد ضخم العقوبة آلاف المرات، لقد أنتظر الله أربعة عشر جيلاً ليتلاشي ذلك الوقت ، حتى أعطي متي عدسة مكبرة ؟

**(متي 5 : 21 – 30 قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَيَّ أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قَدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَأَذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مَرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِنَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتَلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ! قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى أَمْرَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ**

أَلَيْمَنِي تُعْزِرُكَ فَأَقْلَعَهَا وَأَلْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَلَيْمَنِي تُعْزِرُكَ فَأَقْطَعْهَا وَأَلْقَهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.)

ماذا يقصد بولس الرسول بالحرية التي في المسيح؟ وما هي الطريقة التي تحررنا من الناموس؟ (بحسب غلاطية 5 : 1 - 26 فأتبثوا إذا في الْحَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيْضًا بِنِيرِ عُبُودِيَّةٍ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ أَخْتَتَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا! ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُخْتَبِرٍ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنْ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ. ٥ فَإِنَّا بِالرُّوحِ مِنَ الْإِيمَانِ نَتَوَقَّعُ رَجَاءَ بَرٍّ. ٦ لِأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا وَلَا الْعُرْلَةَ، بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ. ٧ كُنْتُمْ تَسْعَوْنَ حَسَنًا. فَمَنْ صَدَّقَكُمْ حَتَّى لَا تُطَاوِعُوا لِلْحَقِّ؟ ٨ هَذِهِ الْمَطَاوَعَةُ لَيْسَتْ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ. ٩ «خَمِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تُخَمِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ». ١٠ وَلَكِنِّي أَتَّقِي بِكُمْ فِي الرَّبِّ أَنْكُمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ شَيْئًا آخَرَ. وَلَكِنَّ الَّذِي يُزَعِّجُكُمْ سَيَحْمِلُ الدَّيْنُونَةَ أَيَّ مَنْ كَانَ. ١١ وَأَمَّا أَنَا أَيُّهَا الْأَخَوَةُ فَإِنْ كُنْتُ بَعْدَ أَكْرَزُ بِالْخِتَانِ، فَلِمَ إِذَا أُضْطَهَدُ بَعْدُ؟ إِذَا عَثْرَةُ الصَّلِيبِ قَدْ بَطَلَتْ. ١٢ يَا لَيْتَ الَّذِينَ يُقْلِقُونَكُمْ يَقْطَعُونَ أَيْضًا! ١٣ فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا دُعِيتُمْ لِلْحَرِيَّةِ أَيُّهَا الْأَخَوَةُ. غَيْرَ أَنَّهُ لَا تُصَيِّرُوا الْحَرِيَّةَ فُرْصَةً لِلْجَسَدِ، بَلِ بِالْمَحَبَّةِ أَخْدِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ النَّامُوسِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يُكْمَلُ: «تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ١٥ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَأْكُلُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَانظُرُوا لِيَلَّا تُفْنُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٦ وَإِنَّمَا أَقُولُ: أَسْأَلُكُمْ بِالرُّوحِ فَلَا تُكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. ١٧ لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحَ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ. ١٨ وَلَكِنْ إِذَا أَنْقَذْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. ١٩ وَأَعْمَالُ

الْجَسَدِ ظَاهِرَةً، الَّتِي هِيَ: زِنَى، عَهَارَةٌ، نَجَاسَةٌ، دَعَارَةٌ، ٢٠ عِبَادَةٌ  
الْأَوْثَانِ، سِحْرٌ، عَدَاوَةٌ، خِصَامٌ، غَيْرَةٌ، سَخَطٌ، تَحَرُّبٌ، شِقَاقٌ، بِدْعَةٌ، ٢١  
حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبِقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ  
فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. ٢٢ وَأَمَّا تَمَرُ  
الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ، ٢٣  
وَدَاعَةٌ، تَعَقُّفٌ. ضِدُّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. ٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ  
قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ. ٢٥ إِنَّ كُنَّا نَعِيشُ بِالرُّوحِ،  
فَلْنَسُكْ أَيْضًا بِحَسَبِ الرُّوحِ. ٢٦ لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نُغَاضِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا،  
وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا). حسناً ، أنت لست ملزماً بالقانون (الناموس) .

سأشرح لك ذلك بالطريقة الطبيعية . علي سبيل المثال ، هناك قانون يقول  
أن التحرك بالشارع ، ثلاثون ميلاً في الساعة هذا كل ما يمكنك أن تفعله .  
الآن للقانون كل الحق . إذا نزلت في الشارع بسرعة أربعين ميلاً في  
الساعة ، أن يحاكمك قانونياً . ولكن أن نزلت في الشارع بسرعة ثلاثون  
ميلاً في الساعة ، أكون أنا لست تحت طائلة القانون . أتري هذه هي الحرية  
التي في المسيح ربنا ، نفس الشيء . أنت لست ملزماً بالقانون طالما .....  
إذا لم أسرق ، أو أنهب ، أو أكذب ، أو أدخن ، أو أرتكب الذنا ، أو أي من  
هذه الأشياء التي لا تليق بالمؤمن المسيحي ، أكون غير ملزماً بأي قانون .  
أتري ؟ أنا حر من القانون بما أنني في المسيح . شرائع الله تتطلب عدالته .  
إذاً قانون بدون عقوبة ليس بقانون ..... إذا قلت أنه سن قانوناً هنا في  
المدينة ، أنه لغرامة تشغيل الإشارة الضوئية الحمراء ، ثم بعد ذلك قلت لا  
توجد عقوبة علي ذلك ، سيستمر الناس في تشغيل الأضواء الحمراء ... !  
لكن يجب أن يكون هناك وقفة حادة . وعقوبة رفض شريعة الله هو الموت .  
ولكي يتم عدله كان لابد من عقوبة الموت ، لذلك كان عليه أن يدفع الثمن  
كاملاً . هذا هو قصد الله ليسوع المسيح ، أن يعبر عن نفسه ، ليأخذ شرائعه

الخاصة وأن يعيش وفقاً لشرائعه ، ويتم شرائعه بالموت . الكلمة الذي صار جسداً ، الله الظاهر في الجسد في المسيح ، مات بالجسد ليدين الخطية بالجسد . (رومية 8 : 3 لِأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَأَلَّهَ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِاجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ). إن المسيح سيحضر لنفسه عروساً مجيدة ، قادمة إلي الخدمة بالأرادة ، وتلك الأرادة تؤمن فقط بكلمة الله الكاملة . ولا تستبدلها ، كما فعلت حواء ، بمفاهيم فكرية نابعة من الطبيعة الإنسانية . أنت تري ذلك ؟ لذلك كان الهدف كله في يسوع المسيح ، ليأخذ بنفسه عقوبة شرعيته الخاصة ، (الموت) ليموت ليفدي عروسته التي ضاعت برفضها له .... أستمع الآن . إذا كنت حقاً مولوداً من روح الله ، فهذا يعني كل شيئاً . أتري ؟ أن الكتاب المقدس ليس كتاب قواعد أو نحو أو رياضيات .. أنت لا تعيش من خلال أي قوانين . بل أنت تعيش بنعمة الله وروحه القدوس الساكن فيك . (غلاطية 5 : 22 وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ).

الشخص الذي يعيش حياته لنفسه ، يعيش حياة أنانية . يجب علينا أن نتعلم أن نعيش من أجل الآخرين وللآخرين : (غلاطية 6 : 2 اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ الْمَسِيحِ). قد نشعر ببعضنا البعض ، عندما تفعل كل ما تعرف كيف تفعله ، ثم عندما يأتي الليل وتستلقي علي فراشك ، سيكون لديك العزاء بمعرفة أنك بذلت قصاري جهدك في خدمة الله والعروس . عليك أن تعرف أنك لا تستطيع أن تجعل الجميع يؤمنون . هذا مستحيل . لم يستطيع الرب يسوع بنفسه أن يفعل ذلك عندما كان علي الأرض . وأنا أعلم أنه سيكون هناك القليل ممن يؤمنون بالرسالة . ولكن إذا كان من الممكن أن أضيف أي شيء لمساعدة الآخرين في معرفة الأنجيل ، هذا هو واجبي في وجودي هنا علي هذه الأرض ، ويكفي لي

شرف المحاولة لمساعدة شخص ما علي الطريق . " والذين هم أبناء الله  
ينقادون بروح الله . ( رومية 8 : 14 لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ ،  
فَأَوْلَادُكُمْ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ .) . وعندما يخرج الإنسان العتيق ، ويمتلي هذا الفراغ  
بروح الله القدوس ، حيث تفرغ نفسك تماماً ، حينئذاً تكون الكنيسة ممثلة  
قوة قيامة الرب يسوع ، وستسير الكنيسة في خطواته القوية ، في أفكاره ،  
وفي كينونته ، وفي حركته في الكنيسة .... هل تري ما أعنيه ؟ ثم بعد ذلك  
تصبح أفكارك وكلماتك ، تصبح لها مفعولها المادي . هذا كان عندما كانت  
الكنيسة في قوتها (الكنيسة الأولى) .... وأعتقد إذا كانت الكنيسة علي  
الطريق ، وعندما تكون منغمسة في المسيح ، والروح القدس ، والمؤمنون  
أنفسهم بعيدون عن شر أنفسهم ، حتي هم لا يريدون شيئاً لأنفسهم ، وليس  
لديهم أفكار سوي خدمة الله . وأفكارهم تتحرك بالروح القدس . ويرفضون  
أشياء العالم . هم فقط يتحركون بالروح ، ويعيشون بالروح ، ويتحركون  
بالروح ، ويسلكون بالروح ، وهكذا يتممون ناموس المسيح . ( رومية 8 :  
1 - 2 إِذَا لَا شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ ،  
السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ . ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ  
فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ .) . ثم من خلال  
حب الإنسان للمسيح من داخل قلبه، يتحرك الروح القدس ، في الكنيسة  
الرائعة العظيمة وسيخرجها الأله بذاته بالقوة . لأن الأله العظيم سيحل في  
البشر المؤمنين بواسطة الروح القدس ويعطيهم تفكيره في أذهانهم . هللويا

هناك قانون ، هناك قانون بين كل شيء . تعرف ، السمكة أن لديها قانون .  
ويمكن لتلك السمكة أن تسبح داخل الماء ، وهي تعلم أن داخلها قانون  
بداخلها . وإذا كانت ستتخلي عن القانون الموجود فيها ، فأنها ستغرق في  
قاع البحر : القانون لن يضايقها ؛ ولن تكسر أي جزء منه ... أنت كإنسان

تحاول أن تفعل ذلك . ولكن أن لم يكن داخلك هذا القانون ، فلن تستطيع فعل ذلك ، لكن الأسماك تستطيع فعل ذلك . الأسماك تفرغ نفسها من هذا الهواء ، بطريقة تمكنها ؛ أن لا يوجد فيها شيء مفتوح يجعلها ينفجر . وقد صنعها الله علي هذا النحو. إنها لا تعرف كيف صنعت ، ولكنها يمكنها تطبيق هذا القانون بطريقة لا أرادية تجعلها يسبح لقاع البحر ثم ترتفع مرة أخرى إلي سطح الماء بكل سهولة ..... أه ، هناك كان ناموس (قانون) في المسيح يسوع . مكنه من أن يُدفن في أعماق الأرض السفليّ ويبشر من هم في الهاوية ؛ ولكن القانون الذي فيه هو أن الروح القدس ، قد أقامه من الموت مرة أخرى . أتري ؟ لذلك كل الذين يؤمنون به سيقومون من الأموات ولهم نفس القانون . (يوحنا 5 : 28 – 29 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ.)

الطائر أيضاً له قانون . الآن ، يوجد مادة علي جسم الطائر ، أن الطيور تسكن وتترابط عائلياً علي الأرض ، والله خلقها لتستقر علي الأرض مدة أطول من الطيران . ولكن هذا لا يمنعها أن يكون لديها قانون داخلها ملتزمة به ، فالطريقة التي تفرد بها جناحيها ، تستطيع من خلالها أن تطير رأسياً بعيداً عن الأنظار . إن هذا ضد العلم . لأن العلم يقول لا شيء يرتفع عن الأرض لمدة طويلة ، فلا بد له أن يسقط بحكم الجاذبية الأرضية، لكن الطيور تتحدي الجاذبية الأرضية ، وتستطيع أن ترفع نفسها للأعلي بكل ثقة مباشراً للفضاء. لأنه يطبق القانون الموجود داخله ؛ وقد صنعه الله وقد جعله يمتلك هذا القانون... الآن ، نحن العروس لدينا قانون ، أنه قانون الحياة في داخلنا . الشيء الوحيد الذي الذي لا بد أن نفعله ... أننا قد خلقنا وولدتنا وقد وضعتنا في هذه الأرض لنكون في جسد المسيح كأبناء وبنات

الله. (كورنثوس الأولى 12 : 13 لَأَنَّا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا).

لست مضطر أن تعمل مع إبليس لتحقيق ذاتك . نحن كعروس المسيح لدينا قانون . هذا القانون يدعي قانون الروح القدس . الشيء الوحيد الذي عليك القيام به ، هو معرفة كيفية ترك الأعباء إبليس والتعلق بالمسيح . وأن تستمر في الجهاد والقتال روحياً ، وعندها تأكد أن كل مخططات العدو لن تعمل أبداً .. فقط التصق وتعلق بالله ..

(مزمور 37 : 5 - 7 سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي، ٦ وَيُخْرِجُ مِثْلَ النُّورِ بَرِّكَ، وَحَقَّكَ مِثْلَ الظَّهِيرَةِ. ٧ أَنْتَظِرِ الرَّبَّ وَأَصْبِرْ لَهُ، وَلَا تَغْرَمِ مِنَ الَّذِي يَنْجَحُ فِي طَرِيقِهِ، مِنَ الرَّجُلِ الْمُجْرِي مَكَايِدَ).

تخيل إذا قالت السمكة : " أنتظر ، سألتقط أنفاسي بشكل جيد ، وسوف أتتفس قليلاً من الأكسجين داخلي ، وسأري إذا كان بإمكانني النزول إلي قاع البحر " النتيجة إذا فعلت ذلك إنها ستنفجر وتموت فقط لأنها كسرت القانون الموضوع لها من الله . أتري ذلك بوضوح ؟ إذا قال الطائر ، سأري إذا كان بإمكانني الجري علي الأرض ؟ لا ، لن يفعل هذا أبداً لأنه يعرف إنه سيسقط . أنظر ؟ يجب أن يعرف كيف يطبق القانون الخاص به وأن القانون له السيطرة عليه... وبنفس الطريقة بالنسبة لنا كعروس ، لا يصح بنا أن نقاتل في بعض الأوقات ، ثم ننسحب ، ثم نستعجل الأمور و..... " أوه ، إذا كنا لا نفهم ، أو إذا كنا لا تفهم أو كنت لا تعرف ما هو قانون الحياة الذي فيك . فقط سلم الأمر لله ودعه يفعل ذلك القانون فيك . ثم ينقلك للشفاء ، ويأخذك إلي معمودية الروح القدس ، من ثم يعطيك كل شيء قد وعد به . أي معطل في حياتك أتركه أمام ملك الملوك ورب الأرباب ، هو

نفسه سيهتم بالأمر فهو أبوك وإيضا ملكك الرائع ..... لقد وضع الله كل شرائعه (قوانينه) لخدمة العروس ، سواء كانت طبيعية ، أو روحية ، أو جسدية ، أو مهما كانت الظرف المحيطة بك .... نعم كلما أفكر في ذلك أحبه . إن الله يضع كل قوانينه في حالة متحركة . فكر بالأمر؛ دع الأمر يتغلغل بذهنك . أتري ؟ الله وضع كل القوانين في حالة متحركة . وكل قوانينه تعمل وفقاً لما تكلم به . لا بد أن تعمل قوانين الله وفقاً للكلمة المنطوقة منه . الله أمر الشمس ؛ أمر القمر . أمر الأرض . أمر الطبيعة ؛ وقد وضعهم الله في مكانهم الصحيح وحركتهم المظبوطة . ولكل منهم قانونه ، والكل يعمل في وئام تام وفقاً لكلمة الله المنطوقة . لذلك فإن قانون الحياة الموجود فينا سيقودنا إلي القيامة من كل موت . هذا القانون لا بد أن يعمل ، إنه ذاته قانون الحياة الذي كان في المسيح ....

(رؤيا 20 : 4 - 6 وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا. وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَّةَ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاشُوا وَمَلَكَوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. ٦ مُبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى. هُوَ لَئِنْ لَيْسَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.) (مزمور 16 : 10 لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فِسَادًا.)

لم يكن من الممكن إبقاء جسد الرب في القبر حتي يبدأ في التعفن ولا يمكن إعطاء الشيطان الوقت الكافي لفعل هذا . لذلك كان لا بد من تنفيذ قانون الله ، بأن تأتي الكلمة من خلال الروح القدس ، لكي يتم الوعد . بغض النظر عن الظروف مهما كانت ..... هناك قانون للطبيعة . ولا توجد طريقة علي

الاطلاق للتحايل عليه أو الألتفاف حوله . إنه قانون الطبيعة المحفوظ  
بالكلمة الألهية. ثم أنه يوجد هناك قانون الروح . وأيضا لا توجد طريقة  
علي الأطلاق للتحايل عليه أو الألتفاف حوله . (رومية 13 : 8 – 10 لا  
تكونوا مذبونين لأحدٍ بشيءٍ إلا بأن يحب بعضكم بعضاً، لأن من أحب  
غيره فقد أكمل الناموس. ٩ لأن «لا تزن، لا تقتل، لا تسرق، لا تشهد  
بالزور، لا تشته»، وإن كانت وصية أخرى، هي مجموعة في هذه الكلمة:  
«أن تحب قريبك كنفسك». ١٠ المحبة لا تصنع شراً للقريب، فالمحبة هي  
تكميل الناموس.). (يوحنا 13 : 34 وصية جديدة أنا أعطيتكم: أن تحبوا  
بعضكم بعضاً. كما أحببتكم أنا تحبون أنتم أيضاً بعضكم بعضاً.). (متي 22  
: 34 – 40 أما الفريسيون فلما سمعوا أنه أبكم الصدوقيين اجتمعوا معاً،  
٣٥ وسأله واحد منهم، وهو ناموسي، ليجربه قائلاً: ٣٦ «يا معلم، آية  
وصية هي العظمى في الناموس؟». ٣٧ فقال له يسوع: «تحب الرب الهك  
من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك. ٣٨ هذه هي الوصية الأولى  
والعظمى. ٣٩ والثانية مثلها: تحب قريبك كنفسك. ٤٠ بهاتين الوصيتين  
يتعلق الناموس كله والأنبياء.). الآن ، هذه هي الطريقة الوحيدة للحصول  
علي الرحمة التي لنا في المسيح ، وهي من خلال إتباع التعاليم التي سمح  
بها الله أن نتبعها . (رومية 12 : 9 – 16 المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا  
كارهين الشر، ملتصقين بالخير. ١٠ وادين بعضكم بعضاً بالمحبة  
الأخوية، مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. ١١ غير متكاسلين في  
الأجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب، ١٢ فرحين في الرجاء،  
صابرين في الضيق، مواظبين على الصلاة، ١٣ مشتركين في احتياجات  
القدسين، عاكفين على إضافة الغرباء. ١٤ باركوا على الذين  
يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. ١٥ فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين.

١٦ مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ أَهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ).

(متي 5 : 17 - 48 لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمَلَ. ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا، يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ، فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكْمٌ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٢١ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. ٢٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣ فَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ فِدَامَ الْمَذْبَحِ، وَأَذْهَبْ أَوْلًا أَصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥ كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ، لِيَلَّا يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ، وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِيُ إِلَى الشَّرْطِيِّ، فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ. ٢٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ الْأَخِيرَ! ٢٧ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. ٢٨ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلٌّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى أَمْرَاةٍ لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣١ «وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّنى يَجْعَلُهَا

تَزْنِي، وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي. ٣٣ «أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ:  
لَا تَحْنُثْ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَفْسَامَكَ. ٣٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْلِفُوا الْبَيْتَةَ،  
لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمِيهِ، وَلَا  
بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ  
تَجْعَلَ شَعْرَةَ وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧ بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا.  
وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ. ٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنُ بَعِينٍ وَسِنٌّ  
بِسِنٍّ. ٣٩ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ  
الْأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. ٤٠ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ  
فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلًا وَاحِدًا فَأَذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢  
مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ. ٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ  
قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ.  
بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ  
وَيَطْرُدُونَكُمْ، ٤٥ لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُ يُشْرِقُ  
شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْأَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. ٤٦ لِأَنَّهُ  
إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ  
ذَلِكَ؟ ٤٧ وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ  
الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ الَّذِي  
فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ».

(متي 6 كله + 7 : 1-12 «لَا تَدِينُوا لِكَيْ لَا تُدَانُوا، ٢ لِأَنَّكُمْ بِالَّذِينَ تَدِينُونَ  
الَّتِي بِهِمَا تَدِينُونَ تُدَانُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣ وَلِمَاذَا تَنْظُرُ  
الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ ٤  
أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَدَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟  
٥ يَا مُرَائِي، أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جِدًّا أَنْ تُخْرِجَ  
الْقَدَى مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦ لَا تُعْطُوا الْقُدْسَ لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا دُرَّكُمْ فُدَّامًا

أَلْحَنَازِيرَ، لِنَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ فَتُمَزِّقَكُم. ٧ «إِسْأَلُوا تُعْطُوا. أُطَلَّبُوا تَجِدُوا. إِفْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. ٩ أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ ابْنُهُ خُبْرًا، يُعْطِيهِ حَجْرًا؟ ١٠ وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنَّ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، يَهَبُ خَيْرَاتٍ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ! ١٢ فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ أَفْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها أن نظهر بها الرحمة التي فينا ، عندما نتبع ما قاله الروح القدس من خلال الكلمة المنطوقة في الكتاب المقدس... (يعقوب 1 : 25 وَلَكِنْ مَنْ أَطَّعَ عَلَى النَّامُوسِ الْكَامِلِ - نَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَثَبَّتَ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا بِالْكَلِمَةِ، فَهَذَا يَكُونُ مَغْبُوطًا فِي عَمَلِهِ).

المراجع:

Reference: [1] “God’s Provided Place of Worship” (65-0425), par. 22-31  
 [2] “Birth Pains” (65-0124), par. 58-59 [3] “God’s Chosen Place of Worship” (65-0220), par. 21-23 [4] “Blasphemous Names” (62-1104M), pg. 25 [5] “Christ is Revealed in His Own Word” (65-0822M), par. 134 [6] “The Baptism of the Holy Spirit” (58-0928M), par. 35 [7] “Questions & Answers” (64-0830M), COD pg. 1111 [8] “What Shall I Do With Jesus Called Christ” (63-1124M), par. 78-79 [9] “Christ Is The Mystery of God Revealed” (63-0728), par. 236, 170 [10] “Things That Are To Be” (65-1205), par. 92 [11] “At Thy Word” (50-0714), par. E-3 [12] “The Word Became Flesh – India Trip Report” (54-1003M), par. 183 [13] “The Restoration of the Bride Tree” (62-0422), par. 52-57, 63-64 [14] “Three

Kinds of Believers” (63-1124E), par. 37 [15] “The God .Who Is Rich In  
Mercy” (65-0119), par. 63